

حديث الرئيس الي التليفزيون السويدي

في ٢٧ فبراير ١٩٧٥

قال الرئيس : ان الوقت الآن مناسب للوصول الي سلام دائم قائم علي العدل فإذا نجح كيسنجر في جولته الجديدة منتهزا هذه الفرصة فإن السلام يمكن تحقيقه و اذا لم ينجح فإن الموقف متفجر ، والقوات المصرية والاسرائيلية تقف في مواقع متقاربة ، لقد لاحت فرص السلام في العام الماضي ، ولكنها تعرضت لبطء في الحركة نتيجة التطورات الاخيرة في الولايات المتحدة ولذلك فإنني وانا ادرك خطورة الموقف اتمني ان ينجح كيسنجر في ازالة اسباب الانفجار ، بتحقيق فصل جديد بين القوات المتحاربة. وقال الرئيس : يجب ان نعرف ان جهود الدكتور كيسنجر منذ وقف اطلاق النار كانت ناجحة ، وكانت عاملا هاما ، لاننا لا نثق في الاسرائيليين ، وهم لا يثقون فينا وسوف لا نستطيع أن نخلق هذه الثقة فيما بيننا ، ولذلك كان من الضروري ان نجد الانسان الذي نستطيع ان نثق فيه ، ونثق فيه اسرائيل ايضا ، وكيسنجر يتمتع بذلك، وعلي الاقل فنحن من ناحيتنا نثق فيه ، ولا بد ان يفتتح الاسرائيليين بضرورة الثقة في كيسنجر

وسئل الرئيس عن مدي المساعدات العسكرية التي تلقاها من الاتحاد السوفيتي وهل هو في وضع يسمح له بالرضا ؟
قال : ليس بعد ، وكما تعلمون فإنني لم أتلق اي تعويض عن السلاح منذ حرب اكتوبر ولقد كانت هناك عقود بيننا وبين الاتحاد السوفيتي موعدها عام ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وفي خلال ١٤ شهرا لم اتلق شيئا ولكن منذ شهر يناير

هذا العام تلقيت بداية تنفيذ هذه العقود ولكنني لم اتلق الاستعواض الكافي ،
وانا شاكر لما تسلمته حتي الان ، وان كنت لازلت اتمني ان احصل علي
هذا الاستعواض

وسئل الرئيس عن مدي استعداداه لإنهاء حالة الحرب مع اسرائيل ؟ فقال (
كيف اعطي لاسرائيل تعهدا بانهاء حالة الحرب ، وهم يحتلون ارض بلادي
، معني ذلك انني اقدم لاسرائيل دعوة رسمية لاستمرار الاحتلال ، كيف
اتعهد بذلك وقواتهم باقية فوق الارض العربية ؟ وسوف لا يتم ذلك الا عند
انسحابهم الكامل عنها ، وانا صريح في قلبي ، وهذا هو موقفي بالضبط ..
لن اعقد اي اتفاق منفرد مع اسرائيل

وسئل عن رأيه في المشكلة الفلسطينية
فقال : القضية الفلسطينية هي قلب المشكلة كلها وليست المشكلة هي سيناء
ولا الجولان . ومنذ صدور قرارات مؤتمر الرباط فقد قمنا بتسليم
الفلسطينيين مسئولياتهم . ومنظمة التحرير الفلسطينية هي التي لها حق
الحديث عن المشكلة والمنظمة وحدها وعن طريقها يمكن الوصول الي حل
ولابد ان نعطيهم الفرصة لكي يقولون كلمتهم ويشرحوا قضيتهم